



العالم الأزرق..



قال لصديقه :
لقد تركت هذا العالم الأزرق..
وتلك الحروف الباردة..
حين وجدت أن أكثر شيء يربطني بها..
هو هذا المستطيل الأسود فتركته وحيداً.. عند ذاك الجسر الذي شهد لقاءنا تحت
قطرات الندى..
ويحي يا صديقي لقد تركت روعي معها ولم أعد أحتمل آلام الغياب....؟!
على رسلك يا صاح..
أنت تعلم أنك عالق بين شرايينها..
وبمحاذاة نبضها..
قائم أنت كغصن ريان..
فاح عطرك كوردة في جنان..
نورك تسلل عبر الوقت..
غمرها، وأحيا فيها ما مات..
يا من اشتاقت روحك إلى روح..
وعلت تنهيداتك وسالت العبرات..
رفقاً بقلب يئن ونفس تحن..
رفقاً بعين تشتاق..
وأياك تشعر بالبرد..



الساعة الخامسة والعشرون!!



ما زال هناك عند الفجر ..
سحابات بيضاء تسر الناظرين ..
لمحت عليها رسمها واسمها ..
فانهمرت أمطارها ..
فنبئت محبتك ورودا ..
تورد وجهك ..
وابتسم ثغرك ..
ورغم بعدك والمسافات ..
لا زال هناك أمل ..
يسري في جسدك ..
وأنت لابد يوم آت ..
مهما طال بعادك ..
عن باب الذكريات .

